



في اليوم الأول من العام الإيراني الجديد 1392 هـ ش، حضر سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي عصر يوم الخميس ( 21/03/2013 م) وسط حشود الآلاف من زوّار مرقد الإمام علي بن موسى الرضا (ع) و أهالي مدينة مشهد المقدسة، و قدّم في كلمة بالغة الأهمية تقييماً للمكتسبات و التقدم في البنى التحتية الذي حققه الشعب الإيراني خلال العام الإيراني الماضي ( 1391 هـ ش) على الرغم من العقوبات العملية و الإعلام و الدعايات الواسعة و الضخمة التي يبثها أعداء الشعب الإيراني، و أشار إلى نقاط أساسية بخصوص قضية المفاوضات مع أمريكا، و كذلك متطلبات الملحة الاقتصادية، لا سيّما ضرورة التحرّر من التبعية للنفط، و الاهتمام الجاد بالسياسات الاقتصادية العامة، و المبادرة الواعية قبل تنفيذ الأعداء لمخططاتهم. و بخصوص الملحة السياسية اعتبر سماحته انتخابات رئاسة الجمهورية التي ستقام بعد نحو ثلاثة أشهر مظهر هذه الملحة و تجسيدها، مؤكداً على ضرورة مشاركة كل الأذواق و التيارات السياسية المؤمنة بنظام الجمهورية الإسلامية، و تمتي بفضل من الله و همّة الشعب الإيراني أن تكون المشاركة في الانتخابات واسعة، لأن انتخابات رئاسة الجمهورية لها تأثيرها في كل القضايا الرئيسية في البلاد. و بارك الإمام الخامنئي ثانية في كلمته في الحرم الرضوي الشريف للشعب الإيراني حلول العام الجديد، معتبراً تقييم نقاط قوة البلاد و ضعفها خلال العام الماضي و البرمجة على أساس هذه التقييمات العامة عملية ضرورية، و أضاف قائلاً: كما أن الإنسان في قضاياه الفردية و الشخصية بحاجة للتقييم و المحاسبة الدائمة، كذلك التقييم و المحاسبة الوطنية في قضايا البلاد عملية مهمة، لأن فيها العبر و الدروس النافعة للمستقبل. و أطمح سماحته إلى أن الشعب الإيراني و أداؤه و نجاحاته مرصودة من قبل الشعوب و النخب في مختلف البلدان للاستفادة من تجاربه، مضافاً إلى أن مكتسبات إيران و نقاط ضعفها مرصودة بدقة من قبل الأعداء أيضاً، ملفتاً من هذه الزاوية أيضاً يجب أن يكون للشعب الإيراني نظرتة العامة و الواقعية و تقييمه الصحيح لظروف البلاد. و اعتبر قائد الثورة الإسلامية تقييم ظروف البلاد بمجرد النظر لأمر من قبيل الغلاء و انخفاض الإنتاج في بعض الوحدات الإنتاجية و الضغوط الاقتصادية تقييماً ناقصاً و غير صائب، مؤكداً: النظرة الصحيحة هي أن تؤخذ بنظر الاعتبار في الساحة الهائلة المليئة بالتحديات للشعب الإيراني، حالات التقدم و المكتسبات الكبرى إلى جانب نقاط الضعف و المشكلات، و في هذه الحالة ستكون نتيجة مثل هذا التقييم العام شموخ الشعب الإيراني و بطولته. و أشار آية الله العظمى السيد الخامنئي إلى الأقوال الصريحة للساسة الأمريكيين بأن فرض العقوبات و الحظر هو من أجل شلّ الشعب الإيراني، مردفاً: في هذه الساحة المليئة بالتحديات، استطاع الشعب الإيراني بوعي و ذكاء و إمكانيات و قدرات عالية أن يبدل التهديدات إلى فرص، و أن يخرج كالبطل الرياضي منتصراً من منازلة صعبة مكتظة بالجهد و المساعي و التعب، و يثير استحسان و إعجاب الجميع. و قال سماحته أيضاً: في مثل هذه النظرة للبلاد و ظروفها، فإن بطل هذه الساحة العظيمة هو الشعب الإيراني بالتأكيد. و أضاف قائد الثورة الإسلامية: نجاحات و مكتسبات الشعب الإيراني في هذه الساحة الزاخرة بالتحديات بشكل أثار إعجاب حتى الواعين الدقيقين و النخبة السياسيين و الجامعيين في مختلف بلدان العالم، بما في ذلك بلدان معارضة لإيران.

و أشار آية الله العظمى السيد الخامنئي إلى الجماعة غير المرتاحة دوماً لما يحققه شعب إيران من تقدّم، مؤكداً: هذه الجماعة و هم أعداء الشعب الإيراني يستخدمون أساليباً لمواجهة تقدمه: 1 - خلق العقوبات و الموانع العملية مثل الحظر الاقتصادي و التهديدات و إشغال المسؤولين و النخبة و الشعب بالأمر الفرعية التي لا تحظى بالأولوية. 2 - الإعلام و الدعاية الواسعة الضخمة للتعتيم على تقدم الشعب الإيراني، و تضخيم بعض نقاط الضعف. و اعتبر سماحته سنة 91 من هذه الناحية إحدى أكثر السنوات مشغلة لخصوم الشعب الإيراني مردفاً: لقد أعلنوا أن هدفهم شلّ الشعب الإيراني و إخضاعه، لذلك إذا بقي الشعب الإيراني مقابل كل هذه الضغوط واقفاً و حيويّاً و يحقق



مزيداً من التقدم فإن سمعتهم سوف تذهب أدراج الرياح. بعد هذا طرح قائد الثورة الإسلامية سؤالين: 1 - أين هو الوكر الأصلي للتآمر ضد الشعب الإيراني؟ 2 - من هم أعداء هذا الشعب؟

و أكد آية الله العظمى السيد الخامنئى فى معرض جوابه عن السؤال الأول: القطب الأسمى للمؤامرات ضد شعب إيران هو أمريكا، و اليوم بعد ماضى 34 عاماً متى ما ذكر اسم العدو ينصرف ذهن الشعب الإيرانى بسرعة نحو أمريكا. و أضاف سماحته قائلاً: على المسؤولين الأمريكان أن يتأملوا بدقة فى هذا الموضوع، و يسألوا أنفسهم: لماذا ينصرف ذهن الشعب الإيرانى دوماً نحو أمريكا حين يذكر العدو؟

و لفت قائد الثورة الإسلامية بخصوص أعداء الشعب الإيرانى: فضلاً عن أمريكا، و هى العدو رقم واحد و مركز التآمر، هناك أعداء آخرون منهم الحكومة الإنجليزية الخبيثة، لكنها ليست مستقلة بنفسها، بل تابعة لأمريكا و مكتملة لدور الحكومة الأمريكية.

و لفت آية الله العظمى السيد الخامنئى فى هذا الجانب من حديثه نظر الحكومة الفرنسية إلى نقطة قائلاً: لم يكن للجمهورية الإسلامية الإيرانية مشكلة مع الحكومة و الشعب فى فرنسا، لكن الحكومة الفرنسية فى السنوات الأخيرة و خصوصاً فى زمن ساركوزى، انتهجت سبيل العداء الواضح ضد الشعب الإيرانى، و لا تزال هذه السياسة الخاطئة مستمرة، و هى ممارسة غير مدبرة و غير واعية.

و أشار سماحته أيضاً إلى الكيان الصهيونى قائلاً: الكيان الصهيونى الغاصب ليس بمستوى و حجم يخوله لأن يعدّ فى عداد أعداء الشعب الإيرانى. و لفت قائد الثورة الإسلامية إلى بعض التهديدات التى يطلقها ساسة الكيان الصهيونى بخصوص الهجوم العسكرى على إيران مؤكداً: إذا صدرت عنهم حماقة فإن الجمهورية الإسلامية سوف تسوّى تل أبيب و حيفا بالأرض.

و لفت آية الله العظمى السيد على الخامنئى: تطلق أمريكا دوماً على هذا العدد القليل من أعداء الشعب الإيرانى عبارة «المجتمع العالمى» غير الصحيحة، و الحال أن المجتمع العالمى لم يكن أبداً فى صدد معاداة إيران الإسلامية و الإيرانى.

و بعد شرحه للأعداء الواقعيين و المعدودين لشعب إيران، شرح سماحته مبادراتهم العدوانية فى سنة 91 موضحاً: الأمريكان و خلافاً لإبدائهم الصداقة الظاهرية لشعب إيران، بدأوا منذ مطلع السنة الماضية حظراً نفطياً و مصرفياً شديداً و واسعاً ضد إيران، و يصرون فى الوقت نفسه و مع وجود مثل هذه الممارسات العدوانية الخصامية أن لا يُعتبرون أعداءً.

و عدّ قائد الثورة الإسلامية هذه السياسة استمراراً لسياسة «القبضة الحديدية فى القفاز المخلى» ملفتاً: خلافاً لهذه الظواهر المخادعة، بدأوا أعمالاً مخططة لها و كانوا يتوقعون أن يستسلم الشعب الإيرانى لتعسفهم بعد عدة أشهر، و يتخلى عن نشاطاته العلمية المتصاعدة، لكن ما حدث كان بخلاف إرادة الخصوم و توقعاتهم. و أشار الإمام الخامنئى إلى إبداء الساسة الأمريكان ارتياحهم لتأثير الحظر و تصريحات بعض المسؤولين الإيرانيين بهذا الشأن، مردفاً: لقد ترك الحظر تأثيراً، و لكن ليس التأثير الذى كانوا هم يريدونه. و لفت سماحته قائلاً: إذا كان الحظر قد ترك تأثيراً فسبب ذلك الإشكال الأساسى فى تبعية اقتصاد البلاد للنفط، و عليه يجب أن يكون الاقتصاد من دون نفط أحد الخطط الرئيسية و الأولويات لدى الحكومة المقبلة. و أشار قائد الثورة الإسلامية إلى كلامه قبل أعوام بخصوص ضرورة الوصول إلى ظروف تتيح إغلاق آبار النفط و إدارة البلد من دون نفط، مردفاً: فى ذلك الحين تبسّم بعض السادة الذين يسمّون أنفسهم تكنوقراط ابتسامة ذات معنى، و قالوا: و هل مثل هذا الشئ ممكن؟

و أكد الإمام الخامنئى قائلاً: الوصول إلى اقتصاد من دون نفط أمر ممكن، لكن شرط ذلك التخطيط الصحيح و التنفيذ.

و بعد شرحه للخطوات و الممارسات العدائية للأعداء على الصعيد الاقتصادى خلال عام 91 أشار إلى مساعيهم على المستوى السياسى أيضاً قائلاً: من ممارسات خصوم الشعب الإيرانى فى المجال السياسى السعى لعزل النظام



الإسلامى، إلا أن إقامة مؤتمر عدم الانحياز فى طهران بمشاركة رؤساء و مسؤولى بلدان عدم الانحياز رفيعى المستوى و إعجابهم بإيران لتقدمها المذهل فى المجالات العلمية و التقنية و الاقتصادية، فرض الهزيمة الساحقة على مخططات الأعداء هذه.

و اعتبر آية الله العظمى السيد الخامنئى بعض المساعى الفاشلة على الصعيد الأمنى و السعى للحدّ من نفوذ و اقتدار الجمهورية الإسلامية الإيرانية إقليمياً من الخطوات و الأعمال العدوانية الأخرى للخصوم، مردفاً: المشاركة المقتدرة لإيران فى موضع الإسناد خلال حرب الأيام الثمانية فى غزة و تركيع الكيان الصهيونى مقابل المجاهدين الفلسطينيين، و كذلك اعتراف الخصوم بعدم إمكانية حل قضايا المنطقة من دون مشاركة إيران، مؤشرات على عدم جدوى ممارساتهم العدوانية فى هذه المجالات.

و أكد قائلاً: كل هذه الضغوط و العداوات، و خصوصاً الحظر، كان لها إلى جانب آثارها السلبية آثاراً إيجابية أخرى أهمّها تفعيل الطاقات الداخلية و مواهب الشعب الإيرانى و تحقيق أعمال عظيمة فى ما يتعلق بالبنى التحتية خلال العام الماضى.

بعدها أشار آية الله العظمى الخامنئى إلى بعض نماذج التقدم و المكتسبات الكبرى و التأسيسية خلال عام 91 و التى تحققت فى ظروف الحظر، مردفاً: اكتشاف مصادر نفطية جديدة و مصادر جديدة لليورانيوم، و إنشاء و تنمية محطات الطاقة و المصافى، و الأعمال التأسيسية فى قطاعى الطرق و الطاقة، و المكتسبات العلمية و التقنية المهمة من قبيل إرسال القمر الصناعى «ناهيد»، و إطلاق صاروخ «پيشگام» البحثى مع كائن حى، و صناعة طائرات مقاتلة فوق المتطورة، و إنتاج أدوية حساسة و ذات تراكيب جديدة، و إحراز المرتبة الأولى فى مجال تقنيات النانو فى المنطقة، و إحراز مراتب علمية جيدة، و زيادة سرعة التقدم العلمى، و نمو عدد الطلاب الجامعيين فى البلاد، و النجاحات العلمية فى مضمار الخلايا الجذعية و الأشكال الجديدة من الطاقة و الطاقة النووية، جزء من حالات التقدم المذهلة للشباب و العلماء الإيرانيين خلال العام الذى كان من المقرّر لشعب إيران فيه أن يصاب بالشلل نتيجة الحظر.

و أكد سماحته قائلاً: الدرس الكبير لنجاحات و مكتسبات عام 91 هو أن الشعب الحى لا يركع أبداً نتيجة الحظر الذى يفرضه الأعداء و ضغوطهم و تشدّدهم.

و لفت قائد الثورة الإسلامية: كان عام 91 فى الواقع ساحة تدريب و مناورة استطاع فيه شعب إيران التعبير عن قدراته و تقدمه، و تعرّف فى الوقت نفسه على بعض نقاط الضعف.

و فى استعراضه لنقاط الضعف الاقتصادية للبلاد خلال العام المنصرم قال سماحته: تبعية البلاد للنفط، و عدم الاهتمام للسياسات الاقتصادية العامة، و الانهماك فى السياسات اليومية، من جملة نقاط الضعف التى يجب على مسؤولى البلاد، و خصوصاً الحكومة المقبلة، أن تهتمّ بها و أن تعلم أن البلد لا بدّ أن يكون لها سياساته الاقتصادية الشاملة و الواضحة و المبرمجة و المدوّنة.

و أوضح سماحته أن من الدروس الأخرى فى عام 91 التأكد من البنية المتينة و القوية للبلاد منوهاً: كلما كانت بنية البلاد قوية و عمل المسؤولون بوحدة و وئام و على أساس التدبير، كلما انخفضت تأثيرات الخصوم العدائية إلى أدنى المستويات.

و شدّد قائد الثورة الإسلامية على أن القضايا ذات الصلة بالأمن و سلامة الناس و التقدم العلمى و الاستقلال و العزة الوطنيين هى أيضاً من الأمور المهمة فى البلاد إلى جانب القضايا الاقتصادية، مضيفاً: لقد أثبت الشعب الإيرانى بنجاحاته فى السنة الماضية أن عدم الارتباط بأمريكا و القوى الكبرى لا يسبب التخلف إطلاقاً، و ليس هذا و حسب بل يؤدى إلى التقدّم و النمو.

و بعد تقديمه تقييماً عاماً لظروف البلاد الواقعية فى سنة 91 أشار الإمام الخامنئى إلى نقطتين بخصوص المستقبل باستلهام الدروس من أحداث الماضى.

و كانت النقطة الأولى التى أشار لها قائد الثورة الإسلامية تشخيص مخططات الأعداء و المبادرة الفعالة و الواعية فى مواجهة هذه المخططات.



و أضاف السيد الخامنئي في هذا الخصوص: ما قام به العلماء الإيرانيون الشباب من تأمين الوقود المخصَّب بنسبة عشرين بالمائة لمفاعل طهران البحثي بهدف إنتاج الأدوية الراديوية نموذج لهذه المبادرات الفطنة التي يجب تعميمها على كل قضايا البلاد الأساسية.

و عدَّ سمachtته المبادرة في الأعمال العملية واجب أخلاقي و عقلائي كبير على عاتق الحكومات و الصناعيين و المزارعين و أصحاب الرساميل و صناع فرص العمل و الباحثين و المخططين العلميين و الصناعيين و أستاذة الجامعات و المدراء الاقتصاديين و المتنزهات العلمية و التقنية، مؤكداً: واجب الجميع تحصين البلد إزاء الأعداء و جعله غير قابل للتغلغل و التأثير.

و نبّه قائد الثورة الإسلامية: إن هذا الشيء هو أحد متطلبات الاقتصاد المقاوم.

و النقطة الثانية التي أشار لها الإمام على الخامنئي في هذا الجانب من حديثه هو قضية الرسائل المتكررة و تصريحات المسؤولين الأمريكيان للتفاوض بين الجانبين.

و أضاف سمachtته قائلاً: منذ مدة و الأمريكيان يوصلون بطرق متعددة رسائل يطلبون فيها المفاوضات المستقلة مع إيران بخصوص الملف النووي، لكنني انطلاقاً من التجارب الماضية لست متفائلاً بمثل هذه المفاوضات.

و أكد قائد الثورة الإسلامية على أن المفاوضات من وجهة نظر الأمريكيان لا تعني التفاوض لأجل الوصول إلى حل منطقي، مردفاً: الحوار من وجهة نظر الأمريكيان يعني أن يفرضوا على الجانب الآخر قبول كلامهم، لذلك نعتبر دوماً مثل هذه المفاوضات أمراً مفروضاً، و الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تخضع للأمر المفروض.

و أكد آية الله العظمى الخامنئي ثانية على عدم تفاؤله بمثل هذه المفاوضات مضيفاً: طبعاً أنا في الوقت نفسه لا أعارض هذه المفاوضات.

ثم بيّن سمachtته بصراحة عدة مواضع للأمريكان.

الموضوع الأول الذي أشار له السيد القائد هو الرسائل المتكررة للأمريكان بشأن عدم نيّتهم تغيير نظام الحكم في إيران.

و أكد سمachtته في هذا الخصوص: إننا غير قلقين من نيّتهم تغيير نظام الجمهورية الإسلامية، لأنكم يوم كنتم تريدون هذا الشيء و تعلنونه بصراحة لم تستطيعوا فعل شيء، و سوف لن تستطيعوا ذلك بعد الآن أيضاً.

كما أشار سمachtته إلى الموضوع الثاني و هو تأكيدات الأمريكيان بأنهم صادقون في اقتراحهم المفاوضات موضحاً: لقد قلنا مراراً إننا لا نسعى لامتلاك سلاح نووي، لكن الأمريكيان يقولون إننا لا نصدّق هذا. في مثل هذه الظروف لماذا يجب أن نصدّق نحن كلام أمريكا بشأن صدقهم في اقتراح المفاوضات؟

و أردف قائد الثورة الإسلامية: تصوّرنا هو أن اقتراح المفاوضات تكتيك أمريكي لخداع الرأي العام العالمي و الشعب الإيراني، و إن لم يكن كذلك فيجب على الأمريكيان إثبات ذلك عملياً.

و أشار آية الله العظمى السيد الخامنئي في هذا الجانب من حديثه إلى أحد التكتيكات الإعلامية الأمريكية قائلاً: قالوا في بعض الحالات إن بعض الأشخاص تفاوضوا من قبل القيادة في إيران مع أمريكا، و الحال إن هذا الكلام كذب محض، و لم يتفاوض أحد لحد الآن من قبل القيادة مع أمريكا.

و أضاف سمachtته: في حالات معدودة فقط، قامت حكومات مختلفة بالتفاوض مع أمريكا في خصوص موضوعات محدودة، و في تلك المفاوضات أيضاً كانت الحكومة ملزمة بمراعاة الخطوط الحمراء للقيادة، و اليوم أيضاً يجب أن تراعى هذه الخطوط الحمراء.

الموضوع الثالث الذي أشار له قائد الثورة الإسلامية بشأن التفاوض مع أمريكا هو عدم ميل أمريكا لتمخّض هذه المفاوضات النووية عن نتيجة و انتهائها.

و أضاف آية الله العظمى السيد الخامنئي: إذا كان الأمريكيان يرغبون حقاً في حلّ الملف النووي الإيراني فإن الحل سهل، و يجب أن يعترفوا بحق إيران في التخصيب النووي للأغراض السلمية.

و أوضح سمachtته بأن تنفيذ المقررات الإشرافية للوكالة الدولية للطاقة النووية بوسعه أن يبديد القلق، منوهاً: تجارب الساحة و ظروفها تشير إلى أن الأمريكيان لا يسعون لحلّ هذا الموضوع، و يريدون عن طريق إبقائه إبقاء ذرائعهم للضغط





على شعب إيران، و على حد تعبيرهم شلّ الشعب الإيراني، لكن الشعب الإيراني سوف لن يشلّ على رغم أنف الأعداء. و كانت النقطة الأخيرة فى هذا الموضوع تقديم قائد الثورة الإسلامية طريقة حلّ للأمريكان.

و قال آية الله العظمى الخامنئى: إذا كان الأمريكان يريدون بصدق انتهاء الموضوع فإنّ حلّنا المقترح هو أن يقلعوا فى أقوالهم و أفعالهم عن معاداة الشعب الإيراني.

و ذكر سماحته بالسياسات العدائية لأمريكا ضدّ شعب إيران طوال الأعوام الـ 34 و هزيمة هذه السياسات، مؤكداً: إذا استمرت هذه السياسات فسوف تُهزم مرة أخرى.

و فى الجانب الأخير من كلمته، تحدث السيد قائد الثورة عن موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية بالغ الأهمية التى من المقرر أن تقام فى الرابع و العشرين من شهر خرداد قائلاً: الانتخابات تجسيد للملحمة السياسية و اقتدار النظام الإسلامى و الإرادة الوطنية و سمعة النظام.

و شدّد آية الله العظمى السيد الخامنئى على أهمية المشاركة الواسعة للشعب فى الانتخابات قائلاً: المشاركة الواسعة و الملحمية للشعب فى الانتخابات فضلاً عن تأمين أمن البلاد، تبطل مفعول تهديدات الأعداء و تفرض عليهم اليأس. و أكد سماحته على ضرورة مشاركة كل التيارات و الأذواق السياسية المؤمنة بالنظام الإسلامى فى انتخابات رئاسة الجمهورية مردفاً: لا تختص الانتخابات بتيار و مشرب سياسى معين، إنما المشاركة فى الانتخابات واجب و حق لكل الذين يهتمهم استقلال البلاد و المصالح الوطنية.

و أكد قائد الثورة الإسلامية: الإعراض عن الانتخابات يناسب الذين يعارضون النظام الإسلامى.

و اعتبر الإمام الخامنئى أصوات الجماهير هى الحاسم النهائى فى الانتخابات مردفاً: تشخيص الشعب فى معرفة المرشح الأصلح أمر مهم، و على أبناء الشعب أن يحققوا و يبحثوا الأمر مع من يثقون به و يدققوا فى المرشحين ليصلوا إلى المرشح الأصلح.

و أكد سماحته على أن القائد ليس له فى الانتخابات سوى صوت واحد، و لن يطلع أحد على هذا الصوت، ملفتاً: أى كلام أو تصريح بشأن أن القائد يميل إلى مرشح معين، كلام خاطئ.

و أوصى قائد الثورة الإسلامية الشعب قائلاً: احذروا عند تشخيص المرشح الأصلح من التأثير بما يُنسب، و من التصريحات التى تُنشر فى وسائل الإعلام المتنوعة، بما فى ذلك رسائل الهواتف الجوّالة التى شاعت بشكل مكثف. و شدّد آية الله العظمى السيد على الخامنئى على ضرورة خضوع الجميع للقانون موضحاً: بدأت أحداث سنة 88 عندما لم يشأ البعض قبول القانون و أصوات الشعب، بل دعوا الناس فى المقابل إلى التمرد فى الشوارع، و كانت هذه من الأخطاء التى لا تعوّض.

و أضاف قائلاً: لحسن الحظ هناك آليات قانونية لرفع كل ألوان الشبهات، لذلك على الكل الرضوخ لأكثرية الشعب فى الانتخابات.

و أوضح قائد الثورة الإسلامية بخصوص مميزات رئيس الجمهورية القادم قائلاً: يجب أن يتحلّى رئيس الجمهورية القادم بإيجابيات رئيس الجمهورية السابق، و يكون بعيداً عن نقاط ضعفه.

و أضاف سماحته: الذين يخوضون فى ساحة انتخابات رئاسة الجمهورية يجب أن يكونوا ملتزمين بالثورة الإسلامية و قيمها و بالمصالح الوطنية و مؤمنين بإدارة البلاد بالتدبير و العقل الجمعى.

قبل كلمة الإمام الخامنئى تحدّث آية الله الشيخ واعظ طبسى ممثل الولى الفقيه فى خراسان و المسؤول عن سدانة الروضة الرضوية المطهرة مرحّباً بزوّار الإمام الرضا (ع)، و أشار إلى تسمية العام الجديد قائلاً: فى سنة «الملحمة السياسية و الملحمة الاقتصادية» سيحقق الشعب الإيراني الواعى البصير نجاحات كبرى على الصعد السياسية و الاقتصادية، و سوف يتجاوز المشكلات بمساعيه و تعاطفه.